

## الحكومة.. حتى لا تصبح مجرد «عكفي»!!

محمد أنعم

دولية عليها، وتقود هذه المؤامرة السعودية وغيرها من دول العدوان..

إذا فمعركتنا الوطنية واضحة والمخاطر كثيرة وهي معركة تتطلب من الحكومة أن تكون عند مستوى هذه التحديات وأكبر من هذه المخاطر وأشد قوة من كيد وتآمر المتآمرين وعدوان المعتدين.. فلا بد أن تكون أقوى من تكالب المتكالبين من الخارج والداخل.. لذا فعليها ألا تسمح للصفاخر بجرها إلى معارك صغيرة لإفشال مهامها الوطنية والتاريخية والتي يجب أن يلسمها أبناء الشعب خلال أيام وأن ستكون حكومة للعار والسقوط المهين إذا انجرفت وذُهِبت لتخوض مع الخائنضين وتحولت إلى مجرد عاقل حارة..

نعتقد أن الممارسات المستفزة التي أرتكبت بعد أداء الوزراء اليمين الدستورية يجب أن تجعل دولة الدكتور بن حبتور تختار بين أن تفرض قوة وهيبة الدولة وتطبيق الدستور والقوانين النافذة.. أو تعلن أن البلاد أصبحت في قبضة الميليشيات وتخضع لقانون الغاب.. لكن لا يجب-في كل الأحوال- أن تقبل الحكومة أن تعمل مجرد «عكفي»، وإذا لم تقف أمام ما حدث في الأيام الأولى لتشكيلها بجدية ومسئولية وطنية وتتخذ الإجراءات الرادعة لوقف مثل تلك الممارسات الصبائية.. فلا خير في هذه الحكومة التي ستخيب آمال قيادة المؤتمر وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم الذين يراهنون عليها لإنقاذ وطن وشعب.. نتمنى ألا تخيب آمال وتطلعات الشعب.. وليكن معلوماً من الآن أن فشل الحكومة سيكون بمثابة ضربة قاصمة للصف الوطني وأكثر خطراً من صواريخ تحالف العدوان..

الدستور والقوانين..

ولعل من أبرز الأولويات التي تقف أمام دولة الدكتور بن حبتور، أن يثبت سلطة الحكومة في كل الوزارات والمؤسسات والمرافق.. سلطة ذات صلاحيات مطلقة.. سلطة تمارس مهامها وفقاً للدستور والقوانين، ولا تخضع أو ترضخ لما يسمى باللجان الإشرافية أو غيرها..

نحزم أن قوة الحكومة ستمثل ترجمة صادقة ورغبة تتطلع إليها قيادات الأحزاب الموقعة على الاتفاق الوطني في 28 يوليو الماضي.. وعلى رئيس حكومة الإنقاذ أن يدرك أنه لو نجحت ما تسمى باللجان الإشرافية في الحكم لما تم التحرك لإنقاذ البلاد بتشكيل حكومة الإنقاذ..

لذا فعلى الحكومة أن لا تساورها شكوك إزاء هذه الحقائق على الإطلاق.. فالجميع ينشدون دولة النظام والقانون ومغادرة فترة الالادولة.. وهي مرحلة انتقالية ستكون مؤلمة دون شك لبعض من ستتضرر مصالحهم.. لكن الاجماع الوطني مع مصلحة اليمن والشعب لم يعد قادراً على الاستمرار بنفس الأوضاع التي أوصلت الجميع إلى طريق مسدود وفوهة كارثة لا تبقى ولا تذر..

اليوم يقف شعبنا أمام مرحلة تاريخية جديدة من حياته وهاهو يتطلع يتفاعل من وسط الخراب والدمار والجروح لبعد مشرق ويواجه صواريخ العدوان بإرادة صلبة ويخوض معارك في مختلف الجبهات دفاعاً عن الوطن الذي يتعرض لمؤامرات تسعى إلى تزييفه وتفتيته وتجويع وتركيع شعبه وضرب وحدته الوطنية.. كما أن دول تحالف العدوان تفرض على شعبنا حصاراً جانزاً براً وبحراً وجواً.. إضافة إلى ذلك فالحكومة تواجه تحدياً أكبر ويتمثل بمحاولة فرض عزلة

> الأوضاع في البلاد والمخاطر المحدقة بالجميع تفرض على حكومة الإنقاذ الوطني أن تجسد حقيقة سلطة الشعب وتمارس مهامها ومسئولياتها متمسكة بقوة الدستور والقوانين النافذة ولا تخضع أو تهادن أي جهة مهما كانت ولا تقبل بأية ضغوطات حزبية أو غيرها..

الحكومة يجب أن تعمل كسلطة لدولة تواجه عدواناً خارجياً وحصاراً جانزاً.. واقتتالاً داخلياً خطيراً وطابوراً خامساً يعمل ليل نهار.. ومؤامرات خارجية تحاك ضد البلاد والشعب اليمني، وكلما سقطت مؤامرة ظهرت أخرى.. المؤشرات الأولية لإداء حكومة الإنقاذ تجعلنا نستشعر الخطر على وحدة الصف الوطني، وننبه مبكراً وقبل فوات الأوان دولة الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ونقول له: إن الشعب اليمني وكل القوى المتصدية للعدوان تريد حكومة للشعب اليمني.. حكومة تنتصر للدستور وتفرض سيادة القانون، وتُشعر «المشعبين والمتهبشين» واللصوص والقتلة والمتآمرين والخونة والنهابين للأموال والمرتزقة وغيرهم.. بهيبة الدولة

لا يجب أن تكون هناك ميليشيات تتدخل في اختصاصات الحكومة تحت أي مسمى كان، وعليها أن تتحمل مسئولية التصدي بشجاعة لمثل هذه الفوضى حتى تتفرغ لإداء مهامها الوطنية الكبيرة..

إن على دولة الدكتور بن حبتور أن يقود سفينة الوطن بشفاافية ووضوح وأن يجسد مبدأ المكاشفة ليضع النقاط على الحروف إزاء كل القضايا والتحديات التي تواجه حكومته وألا يكتيل أداءها بالتعتيم أو المداورة لهذا الحزب أو ذاك على حساب قضايا الوطن والشعب وبعيداً عن

# ارتفاع معنويات المقاتلين بالجبهات بعد تعيين اللواء العاطفي هزائم نكراء للفار هادي في معارك تعز والجنرال العجوز في الجوف

كتب/بليغ الحطابي

يواصل إبطال الجيش اليمني بوحداته المتخصصة واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل عمليات استنزاف لقوات العدو السعودي في قطاعات نجران وجيزان وعسير عبر عمليات نوعية متعددة.وارتفعت معنويات الجيش واللجان الشعبية بتعيين اللواء محمد بن ناصر العاطفي وزيراً للدفاع خاصة وهو من القيادات الشابة الذين صقلتهم ملاحم البطولة في الدفاع عن حياض الوطن ودك أوكار العدو وأن ممر ترزقة.

وبحسب مصادر عسكرية لـ«الميثاق» فقد لقي مايزيد على 14 جندياً سعودياً مصارعهم في عمليات قصص نفذتها وحدات القناصة في عدد من المواقع داخل القطاعات الثلاث.. فيما لقي العشرات من المرتزقة مصارعهم في منفذ علب في صد الجيش واللجان لمحاولة زحف فاشلة.. كما لقي 7 مرتزقة كانوا على طقم عسكري بصحراء ميدي فمحافظة حجة، مصارعهم في استهداف لهم من قبل الإبطال في ميدي..

كما صعد إبطال الجيش والمتطوعون من أبناء القبائل واللجان الشعبية عملياتهم النوعية في ظل امعان النظام السعودي في عدوانه وتماديه في تدمير وسائل الحياة والعيش للمواطن اليمني مما اضطر رجال الرجال لخوض ملاحم بطولية ومعارك تكبح جماح اطماع العدوان والاحتلال السعودي واهدافه في السيطرة على مناطق جغرافية من الوطن، عبر التصعيد من عملياتهم القتالية داخل الحدود السعودية.

واكد مصدر عسكري لـ«الميثاق» أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا -الاحد- من تدمير 6 أليات خلال محاولة تسلل للمرتزقة، ومصراع وجرح العشرات منهم ، في منفذ علب الحدود بقطاع عسير ، كما وتمكنت وحدات القصف من قنص جندي سعودي في التبة الحمراء بجيزان ليصل عدد القتلى قنصاً الى أكثر من 13 جندياً سعودياً خلال

اليومين الماضيين..

ولفت المصدر الى أن وحدات المدفعية التابعة للجيش شنت قصفاً عنيفاً على مواقع وتجمعات وآليات العدو السعودي في مجمع القرن والتبة الحمراء وتبة الثلاثين ، والمهدف والمحانيش وشرق الثوابتة ، وموقع ملحمة بقطاع جيزان.. كما باشرت أخرى قصفاً مدفعياً آخر على تجمعات ومواقع الجيش السعودي في موقع المستحدث ، والتبة الحمراء ، وموقع الفريضة، وموقع الكرس بقطاع جيزان.وفي نجران تم إحراق طقم عسكري سعودي في مثلث علب، وإعطاب آلية سعودية في موقع المجلة.وإحراق

مخزن أسلحة للجيش السعودي في موقع المخروق.. كما شنت وحدات المدفعية في الجيش واللجان عمليات قصف مباشرة استهدفت مواقع العدو السعودي في المهداف والمحانيش وشرق الثوابتة في جيزان.

**جبهة مأرب.. هدوء حذر**

وفيما هدأت جبهة مارب نوعاً ما باستثناء ضربات صاروخية باليستية لتجمع أليات العدوان واسلحة نقلت من المنطقة العسكرية الاولى بحضر موت الى محافظة مأرب ،أكدت مصادر عسكرية ومحلية نجاح استهداف لمخازن وآليات المرتزقة بصواريخ باليستية تم إطلاقها



## السيطرة على حزم الجوف.. وباليستية الجيش تدمر أليات الجنرال العجوز

خلال اليومين الماضيين، وبالمقابل اشتعلت جبهة الجوف حيث تمكن الإبطال من احراز تقدم بالسيطرة على مدينة الحزم مركز المحافظة وعدد من الجبال المحيطة بالمدينة.. واستهدفت القوة الصاروخية والمدفعية تجمعات مرتزقة الرياض ، في معسكر الحزم بمحافظة الجوف، وبعد هذا الانتصار ضربة موجعة لقوات العدوان ومو تزقته خصوصاً وأن الفار علي محسن كان يشرف على المعارك الدائرة في الجوف ووعد بتحرير كامل لمديرياتها مقابل أن يقود هادي عملية احتلال تعز.

يذكر أنه تم الأحد استهداف المرتزقة خلف منطقة عيدة

## البحر المحيط بمسخرة الجامعة الحربية

## ولد الشيخ.. عن أي سلام يتحدث؟!

الجامعة لتصبح جامعة للمسخرة ومكباً لنفايات النظام السعودي وأنظمة التصليح الخليفية معه.. أن يذهب أحمد ابو الغيط للحدث عن حكومة الإنقاذ الوطني بسلبية ويعمل على تلميع جرائم ومجازر العدوان السعودي على اليمن، فلا غربة في ذلك كون المال السعودي قد فعل فعله في عقله، وأعمى بصره وبصيرته، ودفعه لبيع ضميره ومسئوليياته كأمين عام من جهة وكناشن من جهة ثانية!! ومع ذلك لا يمكن أن ننتظر ممن سقط صريعاً أمام المال المندس وباع ضميره أي فعل حكيم!

أما عن المبعوث الأممي فقد نزع من وجهه الحياء، وكشف عن انحيازه التام للنظام السعودي من خلال مواقفه العلنية المجافية للواقع والحقيقة في أن!

الخطوات الأحادية والانفرادية التي يعلنها هادي وتتخذها حكومته بإيعاز من النظام السعودي لا تهدد مسار السلام في اليمن، بل على العكس من ذلك!!

هذا مفهوم الوسيط الأممي غير المحايد.. أما تشكيل مجلس سياسي وحكومة تسير شئون الدولة المعتذى عليها وترعى مصالح اليمنيين وتعمل على انقاذ مؤسسات الدولة من الانهيار فذلك يهدد عملية السلام في اليمن!

ينبغي على ولد الشيخ كوسيط أممي أن يكون أميناً عندما يتحدث من منطلق موقعه الذي يحتم عليه ذلك، كما ينبغي عليه وبدلاً من انحافنا بعبارة له المكرورة «يهدد عملية السلام في اليمن» أن ينقل لنا بنداً واحداً أو نقطة واحدة يضعها النظام السعودي وهادي وحكومته تؤكد سعيهم الجاد والمسئول نحو تحقيق السلام في اليمن كمطلب يطالب به اليمنيون جميعاً!

عندما تلوح من قصور الرياض بوادر حقيقية للسلام الذي يتحدث عنه ولد الشيخ عليه أن يخرج ويقول: «فلنكم هذا يهدد عملية السلام في اليمن» وما دون ذلك فليبق في مخبئه ونظر ويشاهد

ليس غريباً أو غير متوقع أن تصدر ردود افعال سلبية تجاه تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني لسيما من قبل أحمد أبو الغيط أمين عام الجامعة العربية والمبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ، فكلاهما وخل الفترة الماضية من عمر العدوان كشفا عن انحيازهما المطلق للنظام السعودي وحولاً مهامهما ومسئوليتهما الى وسيلة للاستنزاق وكسب رضا هذا النظام الذي ارتكب المئات من الجرائم والمجازر التي راح ضحيتها الآلاف من المدنيين واصابة عشرات الآلاف، دون أن يتخذتاً بكلمة واحدة تدينها وتستنكرها ولو حتى من جانب انساني، وخاصة من يسمى بأمين عام الجامعة العربية أو بعبارة أصح جامعة النظام السعودي وحلفائه التي تحولت الى أداة بيد تلك الأنظمة وأعطت نفسها الحق في التدخل بشئون البلدان العربية الأخرى والتحدث بلسان شعوبها ودعم حركات الفوضى والتدمير التي تقوم بها الجماعات المسلحة الإرهابية الموالية لنظام آل سعود والمنفذة لرغباته في تغيير الأنظمة العربية ولتكنيم هذا النظام من تحويل تلك البلدان بقياداتها البديلة إلى خدام تحت بلاطه وعسكار أمن ينفذون رغباته وتوجيهاته!

تحولت الجامعة العربية الى أداة بيد النظام السعودي وبعض الأنظمة الخليجية الأخرى، وغيرت مهامها ومسئولياتها بما يخدم تلك الأنظمة وسياساتها الفوضوية الدموية التي تنفذها في سوريا وليبيا واليمن ويتواطؤ مخز ومريب من أنظمة عربية أخرى كصمر التي بدت راضخة وغير قادرة على حماية الجامعة العربية من هذا التحول التدميري الذي تقوده تلك الأنظمة خشيبة فقد انما الدعم السعودي والخليجي الذي لا غنى لها عنه!

حولت الأنظمة الخليجية وفي مقدمتها النظام السعودي هذه الجامعة ومسئوليتها الى أدوات تؤيد وتجيئ تدخلاتها في شئون البلدان العربية وإصدار بيانات مخلة ومخزبة تدعم فيها الجماعات

الإرهابية تحت راية النظام السعودي وقطر والإمارات، وهو ما أفقدها احترامها ليس لدى الشعوب العربية

فصيحاً وإنما لى المجتمع الدولي

الذي يريد لهذه الجامعة أن تصل إلى

هذا المستوى من الخزي والإلحطاط!

أحمد أبو الغيط ومن قبله نبيل

العربي غيراً الأجندة الرئيسية للجامعة

الدول العربية، وأماناً تاريخ هذه



على حد سواء. وبين في كلمته كيف ان الجماعات المتطرفة تقتل وتدمر وتخرب نيابة عن إسرائيل والقوى الإمبريالية في المنطقة وتحقق أهدافهم المباشرة فيها.

وقال : إننا لا نسرود واقع العدوان على اليمن بعيداً عن وجود علاقة طردية واضحة وجلية بين ما يتعرض له اليمن من عدوان غاشم وبين تكريس أمن إسرائيل على الأرض الفلسطينية، وبين استمرار الهيمنة الأمريكية الإمبريالية على الوطن العربي والأمة الإسلامية.

واستعرض أهمية مضيق باب المندب الاستراتيجي ودوره في تحقيق انتصار حرب اكتوبر 1973م وتحرير قناة السويس من الاحتلال الإسرائيلي، والدور المحوري لليمن في أمن المنطقة العربية، ذلك أن الموقع الجيوسياسي الاستراتيجي لليمن والنزوع إلى السيطرة على ممراته المائية الاستراتيجية وجعله من الدوافع العسكرية والسياسية هي في صدارة الأهداف العدوانية فضلاً عن الأهداف السعودية في السيطرة على ثروات اليمن والسعي لتفكيكه وإضعافه واستمرار التدخل والتحكم في شؤونه الداخلية.

وأوضح النھاري ان العدوان السعودي . الإسرائيلي . الأمريكي

**اختتمت- الخميس- في تونس فعاليات المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بمشاركة اليمن، وألقى الأستاذ عبدالحفيظ النھاري- نائب رئيس الدائرة الإعلامية بالمؤتمر الشعبي العام- كلمة الوفد اليمني.. بين فيها الأهداف الإمبريالية للعدوان على اليمن والجزائر التي يرتكبها العدوان السعودي . الخليجي . العربي . الإسرائيلي . الأمريكي . البريطاني ضد الشعب اليمني والحصار المفروض عليه براً وبحراً وجواً.**

واعتبر أن ما يحدث من استهداف للأنظمة والشعوب والمجتمعات العربية استهداف للقضية الفلسطينية . القضية المركزية للأمة العربية . واستعرض مؤامرات تبديد طاقات الأمة العربية في حروب مفتعلة جانبية تثني الأمة العربية وتصرف نظرها عن مقاومة العدوان والاحتلال الإسرائيلي، وإشغال كل قطر عربي بشؤونه بعيداً عن الغايات الكبرى للأمة العربية والإسلامية واستعرض النھاري ما يتعرض له الشعب اليمني من قتل وممار للإنسان والبلينة التحتية، واستهداف لليمن سناً وأرضاً وحضارة ووجوداً في ظل صمت مشبوه من المجتمع الدولي وتواطؤ مشبوه من الأمم المتحدة.

وتطرق إلى ما تتعرض له الأمة العربية من تدمير منهج تحت لافتة الربيع العربي الذي أريد منه ضرب مؤسسات الجيش والأمن العربي لصالح الكيان الصهيوني والمصالح الإمبريالية في المنطقة بمال النفط وباستخدام الأنظمة الرجعية العربية بتنفيذ مخططات الاستعمار الجديد والقديم.

وتضمنت كلمته الحديث عن السياسات الاستعمارية الإمبريالية الصهيونية في بث الفرقة بين المجتمعات العربية وإثارة النزعات الطائفية والإثنية والعرقية في المنطقة بتحقيق المخطط التدميري، بواسطة الإرهاب والجماعات

